ISSN 2307-7662

جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية

د/ أحمد عبدالله أحمد القحفة

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد – رئيس وحدة ضمان الجودة- بكلية التربية –النادرة جامعة إب

AUTHORIZED BY AL-NASSER UNIVERSITY'S RESEARCH OFFICE

جميع حقوق النشر محفوظة لمكتب البحوث والنشر بجامعة الناصر

مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية

د/ أحمد عبدالله أحمد القحفة

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد – رئيس وحدة

ضمان الجودة - بكلية التربية –النادرة جامعة إب

الملخص

8

يهدف البحث إلى قياس مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية، وقد تمت الإجابة عن أسئلة هذا البحث من خلال تطبيق استبانة مكونة من ثمانية محاور مثلت الأداءات التي يمارسها عضو هيئة التدريس بالكلية، اشتملت على (114) فقرة، مثلت كل فقرة أحد معايير الجودة التي تم قياس مدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس، طبقت الاستبانه على عينة عددها (100) طالب وطالبة من طلبة المستوى الرابع في جميع أقسام الكلية، وبينت النتائج أن مستوى الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس بالكلية متوسط في جميع المحاور، ولم يحقق مستوى الأداء المقبول المحدد بنسبة (66٪) إلا محوري أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها، وأداءه أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة وبنسبة (68٪) و(66٪)، انتهى البحث بتقديم بعض التوصيات منها ضرورة تنفيذ دورات تدريبية متنوعة لرفع مستوى الأداء وفقاً لمعايير الجودة المعتمدة، وتحسين إمكانيات الكلية لتتمكن من تحقيق الجودة الشاملة في تخريج أفراد قادرين على المساهمة في البناء والتنمية داخل المجتمع.

مقدمة:

1 - يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية وسهولة الاتصال والتواصل، كما يشهد الميدان التربوي تطوراً كمياً ونوعياً متسارعاً في مجال التعليم العالي، حيث تمثل الجامعة القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع، ورائدة التطور والإبداع، ويُعد الاهتمام بها أحد عوامل نهضة الأمم، و خدمة الفرد والمجتمع والبحث العلمي، ونقل المعرفة والحفاظ عليها وإنتاجها باعتبارها أساساً لتقدم المجتمعات المعاصرة.

2 - وأهمية التعليم اليوم "لم تعد محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية هي التعليم، وأن جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير وتحسين جودته". (هند احمد البربري،1428هـ،ص1). لذلك حازت عمليات تطوير التعليم الجامعي على الاهتمام الكبير في جميع أنحاء العالم، لاستنادها إلى دعائم أساسية هي:"التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين، وتعلم كيف نعيش".(يحيى بشر،2012،ص334)، وتقوم هذه الدعائم على مبادئ حديثة ظهرت لمواجهة الجمود في نظم التعليم وهي: "التفاوض على المعرفة، وبناء المعرفة، وموقع المعرفة".(حلمي فراج،2003،ص219 -220) وهذا "يدعو إلى عملية تطوير جميع عناصر منظومة التعليم الجامعي وتحديثها وتجويدها حتى تستجيب لمقتضى تلك التغيرات".(منى السبيعي،1430هـ)، وقد حظيت الجودة باهتمام كبير في معظم دول العالم باعتبارها إحدى الدعامات الأساسية لتطوير أنظمة التعليم التي ينبغي عليها مواكبة التغيرات العالمية والتكيف معها، ونقطة انطلاق الكوادر البشرية المؤهلة علمياً للمشاركة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة، "الأمر الذي جعل الباحثين يسمون هذا العصر عصر الجودة .. والتحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة".(أحمد كنعان،9،2003). ومفهوم الجودة قديم وأصيل في ديننا الإسلامي الحنيف، يتكون من الدقة والإتقان، وهذان المفهومان نجدهما في نصوص كتاب الله وسنة الرسول ﷺ، منها قوله تعالى : (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) (البقرة195) وقول الرسول ﷺ (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (محمد الألباني، 1979 ،ص 106).

ومفهوم الجودة يعد إحدى السمات الأساسية للعصر الحاضر، وذلك لاتساع استخدامه، وازدياد الطلب عليه في كثير من جوانب الحياة المعاصرة، فالعالم اليوم يعتنق مبدأ الجودة الشاملة، وليس أمام الدول إلا تحقيق الجودة الشاملة الذي يتطلب أن ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرة الإنسان المشارك في عملية التنمية. (خالد الزواوي، 2003، ص42).

فلم تعد الجودة حلماً تسعى إليه المؤسسات التعليمية، أو ترفاً فكرياً يحق لها أخذه أو تركه، بل أصبحت ضرورة ملحة تمليها التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة المعاصرة، وتعد الجودة في التعليم العالي إحدى وسائل تحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض

بمستواه في عصر العولمة، وهذا ما أكده سامي، "بأن جودة التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة تعتبر مطلباً أساسياً يجب أن يتحقق في عصر يسوده التعقيد والتغيير والمنافسة"(سامي نصّار،2005،ص93). وتمثل جودة التعليم الجامعي اليوم أهم التحديات التي تواجه نظم التعليم في جميع دول العالم الثالث ومن بينها بلادنا اليمن، لا سيما أن تقارير المنظمات العالمية تؤكد على ضرورة إعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي، مع التركيز على أهمية وضع معايير أفضل تحقق جودة مخرجات التعليم التي يتوقع أن تؤدي إلى تنمية شخصية الإنسان لخدمة مجتمعه، ودعم ثقافته الوطنية، وتتمثل إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في المجالات الأتية: تهيئة متطلبات الجودة في التعليم العالي، ومتابعة عمليات التعليم والتعلم وتطويرها، وتطوير القوى البشرية، واتخاذ القرار، وخدمة المجتمع.(نعمان الموسوي،2003،ص98)، كما تعنى رسالة الجودة بالإشراف والمتابعة لنظام الجودة الشاملة في الجامعات التي تطبق النظام عن طريق دراسة الوضع التعليمي والتربوي لتلك المؤسسات التعليمية ووضع الخطط المناسبة والشاملة لتطويره لاستيفاء متطلبات الاعتماد وضمان الجودة، وهذا ما أكدته دراسة (Lewis, 1997) من وضع الخطط والإستراتيجيات، والأساليب التدريسية للتغلب على مشكلات نظام التعليم العالي، في حين يرى كثير من التربويين والخبراء أن نجاح العملية التعليمية يعتمد في تطورها وتحقيق أهدافها بشكل أساسٍ على المعلم ومدى كفاءته في أداء الأدوار الحديثة المطلوبة منه، وعلى تمكنه من المهارات التدريسية المتنوعة في ضوء أدواره الجديدة، ويجدر بالقيادة المسؤولة في التعليم الجامعي أن تولي هذا الجانب المرتبط بالمعلم والتدريس جل اهتمامها، باعتباره أحد عناصر المنظومة التعليمية والعوامل المهمة للوصول بالتعليم الجامعي إلى مستوى الجودة الشاملة (اخليف الطراونة،2010م)،. "كما أن إعداد جيل قوي من الشباب يعتمد على كفاءة مهارة وقدرات وسلوك أعضاء هيئة التدريس بها". (محمد بن فاطمة،2000،ص3)، ومن هذا المنطلق "وجب على إدارات الجامعات اليمنية أن توفر لعضو هيئة التدريس المناخ الحر والنقي لكي يقوم بواجباته، واتباع إجراءات كفيلة بالمحافظة عليه، وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لتأمين حياة كريمة، وتطوير النظم التي تنظم دوره وتضمن بقاءه".(علي محافظة،2000،ص32)، ومن أهمها تنمية قدراته وفقاً للجودة الشاملة، وقد أكدت دراسة محمد الجوفي ومحمد فائز، على وضع مجموعة من المعايير والشروط التي تساعد على تطبيق عناصر نظام الجودة الشاملة في النظم التعليمية الجامعية.(محمد الجوفي، ومحمد فائز،2009،ص173). كما ركزت ورشة تطوير استراتيجية جامعة إب على عملية تجويد التعليم الجامعي(ورشة تطوير استراتيجية جامعة إب 1 -5/3/2014م).

وهذا يفرض على المهتمين بالتعليم في اليمن، دراسة واقع التعليم الجامعي، وتحديد جوانب القصور فيه، وتعتبر الدارسة الحالية إحدى المحاولات لمعرفة مدى تحقق معايير الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة إب.

مشكلة الدارسة :

تتمثل المشكلة في تدني مستوى المتخرجين وضعف قدرتهم على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي في الواقع المعاصر الذي نعيشه، وقد لاحظ الباحث طلبة الكلية وهم يشكون نقص عدد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وعدم مراعاة المقررات الدراسية لمستوياتهم، وتغيب المحاضر -أحياناً - دون إخبارهم، مما يظهر جلياً في ضعف مستوى نتائج الطلبة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات المتوالية لمخرجات التعليم الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب: أهمها في الغالب تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس، والذي أصبح من الواجب أن يطور في أدائه بما يتلاءم مع معايير الجودة الشاملة، وهذا ما سعى إليه هذا البحث من محاولة للكشف عن مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس "**ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر طلبة الكلية؟** والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة؟
2- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بأول محاضرة يدرسها؟
3- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بعملية تنفيذ المحاضرة داخل القاعة المتمثلة في: (عرضه لمحتوى المحاضرة في القاعة، وتوجيهه للأسئلة المناسبة أثناء سير المحاضرة، واستخدامه طرق واستراتيجيات تدريس مناسبة، واستخدامه الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس؟
4- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المرتبطة بتفاعله واتصاله بالطلبة؟
5- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المرتبطة بعملية التقويم ؟
6- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية؟
7- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمجاله الشخصي؟
8- ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمجال خدمة المجتمع؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1 -بناء قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي اللازمة لعضو هيئة التدريس بكلية التربية –النادرة -جامعة إب.

2 -قياس مستوى جودة أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية في المحاور: (التخطيط لتدريس المحاضرة – عمله بأول محاضرة يدرسها – تنفيذ المحاضرة داخل القاعة – تفاعله واتصاله بالطلبة – عملية التقويم – عمله خارج القاعة – مجاله الشخصي – خدمة المجتمع).

أهمية البحث:

1- يأتي هذا البحث تأكيداً على ضرورة تطبيق مفهوم جودة التعليم الجامعي على أساس أنه مطلب وطني عربي إسلامي عالمي.

2- الاستجابة للاتجاهات الحديثة المطالبة بارتقاء الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس إلى مستوى معايير الجودة المهنية.

3- تقويم الجوانب التطبيقية في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة إب.

4- قياس مدى تحقق معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة إب.

5- قد يسهم هذا البحث في تنمية وتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

6- تقديم توصيات ومقترحات علمية للدراسات اليمنية المرتبطة بجودة التدريس الجامعي.

حدود البحث:

المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية النادرة – جامعة إب.

الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013 -2014م.

البشرية: تم تنفيذ البحث على طلبة الكلية المسجلين بالمستوى الرابع بالأقسام الأكاديمية (القرآن الكريم وعلومه – اللغة العربية – الرياضيات – الفيزياء – اللغة الانجليزية – معلم حاسوب).

مصطلحات البحث:

1 -معايير الجودة الشاملة Total Quality Standards

أ - **المعايير(Standards)**: تعد المعايير مؤشرات لأداء يجريه عضو هيئة التدريس بمستوى معين، والمعايير تعرف بأنها " محددات للعمل داخل حجرة البحث وتتكون من مجموعة من المستويات التي يجب أن يصل إليها أداء المعلم " (Gail ، 1998، 583).

ويعرف الباحث معايير الأداء التدريسي بأنها: مجموعة من المحكات التي تم اقتراحها في ضوء متطلبات الجودة لقياس مستوى الأداء التدريسي لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة إب، للتأكد من مدى تحقق معايير الجودة في التعليم الجامعي اليمني.

ب - **الجودة الشاملة (Total Quality)**: عرفتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الآيزو -ISO) " بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات

محددة".(سهيل دياب، 2006،ص5)، وتُعرف الجودة في التربية بأنها "العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين (محمدالبندري، ورشدي طعيمة،2002، ص5)، وعرفها (حسن شحاتة، 2005،ص54) بأنها "تحقيق ضمان الدقة والإتقان من خلال التحسن المستمر للمؤسسة." ، وعرفها (عامرالشهراني،2005) بأنها "أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة".

ويعرف الباحث جودة الأداء التدريسي إجرائياً في إطار التدريس الجامعي بأنها: وصول مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية –النادرة –جامعة إب إلى درجة عالية من تحقيق معايير الجودة المقترحة في مجالات الأداء التدريسي (التخطيط للتدريس، والتنفيذ، والتواصل، والأداء الشخصي، وخدمة المجتمع) من وجهة نظر طلبة الكلية.

2 -**الأداء التدريسي**: وهي " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة البحث وخارجها لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً في شكل استجابات حركية أو لفظية ، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ". (علي راشد، ومنى سعودي،1998،ص468)،

والأداء التدريسي إجرائياً: كل الإجراءات التي يؤديها عضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة أثناء إعداده للمحاضرة وعند تنفيذها وتواصله مع الطلبة داخل القاعة الدراسية وخارجها، وعمله الشخصي، وخدمته للمجتمع.

3 -**عضو هيئة التدريس**: هو الأستاذ الذي يقوم بتدريس مقررات دراسية بكلية التربية النادرة من حملة درجة الأستاذية وحتى المعيد المعين بأحد أقسام الكلية الأكاديمية.

4 -**كلية التربية**: هي كلية التربية بالنادرة –جامعة إب، التي تضم الطلبة من حملة الشهادة الثانوية وتمنحهم شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس، في التخصصات الأكاديمية الستة المتوفرة بها.

5 - **طلبة الكلية**: هم طلبة المستوى الرابع المستجدين المسجلين بالأقسام الأكاديمية الستة بكلية التربية النادرة في العام الجامعي 2013 -2014م.

الإطار النظري:

أولاً : مفهوم المعايير Concept of the Standards:

أ -**تعريف المعايير:** تعرف المعايير بأنها "المستويات أو المعايير المقننة التي اصطلح عليها عالمياً، والتي ينبغي توفيرها لقياس مدى أداء المعلم كماً وكيفاً وإجراءً، كما تعبر عما يتوقع حدوثه في أداء المعلم استهدافاً لتحقيق الجودة الشاملة ".(لمياء أبو زيد، 2007،ص1595)، وهي" البعد الأساسي لتقويم أداء المعلم والتي يمكن في ضوئها تحديد مدى قدرته للتعليم وتحديد مستواه بحيث يمكن بناء برنامج لتطوير هذا الأداء".(جون John، 2000،ص3)، والتي يمكن قياسها بالممارسة التي تُعرف بأنها" عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الأداءات الواجب توافرها لدى المؤسسة، لكي تؤدى وظيفتها بما يحقق مخرجات التعليم والتعلم المرغوبة".(الأكاديمية المهنية للمعلمين،2011م،ص4) ويعتقد كثير من المفكرين أن نشر تقرير أمة في خطر A Nation at Risk عام 1983 هو الحدث الذي تولدت عنه حركة المعايير في أمريكا.

ب -**أهمية وضع معايير جودة الأداء التدريسي: تعود للأسباب الآتية:**

1-وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة للأداء التربوي بكل جوانبه.

2- تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرفي معين.

3- المتعلمون يتعلمون أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير.

4- تعد مؤشرات الأداء موجهات جيدة للمعلمين تفيد في التخطيط للتدريس.

5- تضمن المعايير استمرارية الخبرة، بتضافر الجهود لتحقيقها باستمرار.

6- المعايير تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها. (محمد جمال الدين ومحمد رجب، 2005)،(حسن البيبلاوي،1996) ومع اهتمام العديد من الجمعيات والهيئات العلمية المتخصصة بوضع معايير للتخصصات المختلفة في مجال التربية، فقد تنوعت مجالات معايير الجودة في التجارب العربية والأجنبية في اعتماد معايير الجودة الشاملة مع التركيز على معايير أداء عضو هيئة التدريس.

ج -**خطوات صياغة المعايير:**

يمر إعداد معايير أداء عضو هيئة التدريس بتحديد خصائص المستوى، ويجوز للمؤسسة تحديد قائمة مختصرة لمؤشرات الأداء الرئيسة التي تعتبرها ذات أهمية خاصة في مجال تقويم الأداء، وتحتاج إلى دليل على تلك المؤشرات من عدد من أقسام المؤسسة، بالإضافة إلى مؤشرات أخرى تختارها كل مجموعة أو قسم في المؤسسة لأغراضها الخاصة، وكلها تقيس المخرجات التعليمية وتطابقها بمعايير أداء وظيفة التدريس من خلال المؤشرات المعدة لذلك. (مسودة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مارس 2008، ص38)

وقد سعى البحث الحالي للتحقق من توفر مستوى الأداء التدريسي لدى عضو هيئة التدريس وفقاً لمعايير جودة الأداء التدريسي المعدة لذلك.

د -معايير التدريس المهنية:

إن معايير جودة التعليم العالي تبدأ بجودة أعضاء هيئة التدريس في الكثير من النماذج المعتمدة في الجامعات العالمية والعربية، وذكر كوجي " أن جودة النوعية لا يمكن أن تعزز من خلال الأنظمة والقوانين ولكن من خلال الالتزام المهني". (Naidoo.2002.13)، لذا لابد أن تقوم المعايير على رؤية أن المعلمين يجب أن يكونوا أشخاصاً مفكرين ومبدعين، وهذه المعايير تتضمن الآتي:

1- المعرفة حول الناس والتنظيمات الاجتماعية والثقافات ونظرية المعرفة والفروع المعرفية المحددة والنمو والتطور الإنساني والاتصال واللغة والبحث العلمي والبحوث حول التعلم والتدريس الفعال.

2- المهارات اللازمة للتقييم والتخطيط والتدريس والتقويم وإدارة السلوك الاجتماعي ونمذجة الأدوار.

3- الميول نحو الذات ونحو المتعلم ونحو التدريس ونحو المهنة. (برهامي زغلول، وحمدي عبد العزيز ، 2007،1216)

ومن معايير جودة التعليم الجامعي "الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وطبيعة الدراسات والأبحاث التي يقومون بها لخدمة الجامعة والمجتمع المحلي".(يوسف أبوفارة،2003،ص10)

وقد ركز البحث الحالي على معظم هذه المعايير.

ثانياً:مفهوم الجودة الشاملة Concept of the Total Quality:

يرى كثير من المفكرين أن مفهوم الجودة وليد اللحظة وأنه أحدث مطلب للأمم الحديثة، في حين يرجع الاهتمام بهذا المفهوم إلى الحضارة البابلية، حيث سطر الملك البابلي حمورابي في مسلته الشهيرة أولى القوانين التي أولت الجودة والإتقان في العمل أهمية خاصة، كما جاء الدين الإسلامي الحنيف مؤكداً قيمة العمل وضرورة إتقانه لقول النبي محمد ﷺ (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.)(محمد الالباني ،1979،ص106)، وقول الله تعالى: "إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون"النحل (128)، وهذا خير دليل على أن دين الإسلام دعا إلى اعتماد الجودة وأثاب فاعلها لما لها من أثر في كشف الأخطاء وتصحيحها، ويعتبر العالم الإحصائي شيوارت W.Shewart أول من وضع برنامج للرقابة على الجودة في بداية العشرينيات من القرن الماضي البداية العلمية الحقيقية لمرحلة الجودة بمفهومها الحديث.(محمد العزاوي،2005،ص7 -8)، و مفهوم الجودة بدأ في أمريكا على يد المفكر "ديمنج" وعند رفض فكرته غادر إلى اليابان حيث رحبوا به ومنحوه الفرصة لشرح فكرته ووفروا المناخ التنظيمي لتجربة أفكاره. (عبد الرحمن الجويبر ، 2006، ص 33 -34)، حتى أن الجودة أصبحت مطلباً في كل عمل تعليمي، وعلى جميع المستويات التعليمية حتى التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، حيث أصبحت فيه الجودة بكل معاييرها ومتطلباتها معياراً لنجاح واعتماد هذا النوع من التعليم.(كمال إمام كامل، 2005، ص 175 -185).

أ -تعريف الجودة الشاملة: (Total Quality):

الجودة في اللغة: عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة" أصلها " جود " ، والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة، وجوداً أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل". (ابن منظور ، 1984، 72) وهي من جاد، وتعني كون الشيء جيداً، ويقال جاد المتاع، وجاد العمل فهو جيد، وجاد الشيء، أي صار جيداً. (إسماعيل بن حماد الجوهري،1984، ص416).

الجودة في الاصطلاح: نتيجة للتغيرات العالمية المعاصرة حدث تباين حول معنى الجودة؛ فالبعض يرى أن الجودة تعني الكفاءة Efficiency لأنها تعبر عن الفعالية Effectiveness، والبعض الآخر عرفها على أنها تحقيق رغبات وتوقعات العميل وذلك من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل بالمؤسسة. (صالح ناصر عليمات ،2004، ص 16)، أو أنها "مقابلة توقعات الزبون وتجاوزها إلى أحسن منها".(جميل نشوان ، 2004، ص 4)، وهي "إستراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم منتجات ترضي وبشكل كبير العملاء في الداخل والخارج، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة". (احمد درباس، 1994 ، ص25)، ومن منظور العملية التعليمية. فالجودة تعني: الوصول إلى مستوى الأداء الجيد، وهى تمثل عبارات سلوكية تصف أداء المتعلم عقب مروره بخبرات منهج معين، ويتوقع أن يستوفي مستوى تمكن محدد مسبقاً0(هند احمد البربري،1428هـ) متاح على النت

3 - ويرجع هذا التعدد والتباين في المفهوم إلى اختلاف الأفراد الذين يقومون بتحديده في مجال(الصناعة،والإدارة، والتعليم العام، والجامعي، والتعليم الإلكتروني...) لذلك ليس من السهل الإجماع على مفهوم واحد يحدد العناصر المكونة للجودة، وما يهمنا هنا هو التركيز على الجودة في التعليم، كما عرفها الراشد "بأنها فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ أساليب وأقل تكاليف وأعلى جودة ممكنة"0(عبد الرحمن الراشد، 2004م)

وجودة التعليم العالي تعني قدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، وإن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً لبلوغه.(عليان الحولي،2004،ص5)

و تعني الجودة في الإسلام " بأنها المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج وفي العمليات والأنشطة التي من خلالها يتحقق رضا رب العالمين أولاً، ثم تتحقق تلك المواصفات التي تساهم في إشباع رغبات المستفيدين وتتضمن السعر، والأمان، والتوفر، والموثوقية، والاعتمادية، وقابلية الاستعمال" (مأمون الدرادكة، وطارق الشلبي،2002،ص16).

أما جودة الأداء فتعني :القيام بالأعمال وفق معايير محددة، وجودة المخرج التي تعني الحصول على منتج أو خدمة وفق المواصفات والخصائص المتوقعة.(صبرية اليحيوي ،2001 ، ص20)، وقد أكدت التجارب العالمية والعربية أهمية اعتماد الجودة الشاملة في التربية، وكان لتطبيقها في المجال التربوي عواقب محمودة.

ب - أهمية الجودة في التعليم: تكمن أهمية إدارة الجودة في النقاط التالية:

1 - تؤدي إلى زيادة إنتاجية المتعلمين.

2 - تعمل على تحسين أداء القائمين بالتدريس من خلال إدارة الجودة.

3 - تعمل علي تقليل الأخطاء في العمل العلمي والإداري والمالي.

4 - تعمل على توفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة لإنجاز العمل.

5 - تعمل علي أساس ربط العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل.

6 - ترابط الأداء والرؤية المشتركة مع القيادة يؤدى إلي جودة المنتج التعليمي.

7 - تساعد في توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة.

8 -اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة، وكيفية الاستفادة منه.

9 -زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة.

10 - تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات وتطوير فعلي لجودة الخدمة التعليمية.

11 - الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.(مصطفى السايح ،2000) متاح على النت.

12 - تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.(جميل نشوان،2004، ص7)

ج -ولتحقيق متطلبات جودة التعليم الجامعي لابد من الاهتمام بالآتي:

أولاً: الاهتمام بالمدخلات والمخرجات وعلى رأسهم الطالب الجامعي: حيث ينبغي أن يتحول الطالب في المنهاج الجامعي من مجرد وسيلة استقبال إلى عنصر فعال في تشكيل المنهاج ومحاورة المادة العلمية، وإبداء وجهة النظر، وتشكيل شخصية علمية مستقلة، قادرة على إبداء الرأي ومحاورة الآخرين.

ثانيا: الاهتمام بعضو هيئة التدريس: يجمع عدد كبير من المهتمين بالجودة في التربية والتعليم على أن نجاح العملية التعليمية أو تطويرها يعتمد أساسا على المعلم، وعلى مدى سيطرته على مهارات التدريس التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية. (فتحي على،167،2006)، لذا فعملية الجودة في عضو هيئة التدريس مترابطة ومتكاملة، تبدأ من مرحلة قبوله في الجامعة، وتنتهي بتقييم عطائه، ومدى قدرته على التطوير،

وتتم مراعاة معدلاته في مراحل البحث المختلفة، وسنوات الخبرة، والأبحاث المنشورة، إلى غير ذلك من الأمور التي يستحق من خلالها العمل في الجامعة.

وبعد عمله في الجامعة: ينبغي أن يواكب المتغيرات العلمية المتسارعة، ويطور من أدائه على المستويين الأكاديمي والتقني، وبهذا يأتي دور الجامعة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتصنيفهم حسب ما يلي:

1- تطوير عضو هيئة التدريس في أدائه الأكاديمي.
2- خدمة المؤسسة والانتماء لها.
3- النشاط العلمي بنشر أبحاث علمية محكمة، وكتب متخصصة.
4- المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، وورش العمل.
5- قدرته على العمل ضمن فريق مشترك.
6- الالتزام بأخلاقيات المهنة، وخدمة المجتمع.
7- استخدامه وسائل حديثة في عملية التدريس.

وفي حال عدم توافق عضو هيئة التدريس مع هذه المواصفات، تقوم الجامعة بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس المعنيين، بهدف توجيههم وتطوير أدائهم العلمي والمعرفي، وتتم مراجعة أداء أعضاء هيئة التدريس في كافة جوانبه المهنية كل عام أكاديمي. (خليل عوده، متاح على النت)، وهذا كله يعتبر من ضمن أهداف هذا البحث مع التركيز على الأدوار التي يمكن ملاحظتها من قبل الطلبة.

د: الأدوار الحديثة للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة:

إن دور المعلم في الوقت الحالي لم يعد دور الملقن للمعلومات،والشارح للنظريات، بل أصبح له أدوار لم تكن معروفة من قبل، تحتم على المعلم الإلمام بها، ومن بين الأدوار المتوقعة للمعلم مستقبلياً ما يلي:

1 -أدوار مجتمعية: Societal Roles: تتمثل في:

مواصلة الإسهام في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديدة، والمشاركة مع مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في تقديم حلول لمشكلاته، وتبني موقف سياسي مرتكز على رؤية واضحة للقضايا المرتبطة بالسياسة الداخلية والخارجية للمجتمع، وتبني توجه ثقافي قائم على الوعي بقضايا العالم، ودعمه تأييده لحق التعليم للجميع، ومشاركته في التنمية البشرية.

2 -أدوار مهنية: Professional Roles: تتمثل في:

الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة، وتحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر، واحترام الأخلاقيات المهنية، وتبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع.

3 -أدوار أكاديمية: Academic Roles: وتتمثل في:

بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق والشمول والحداثة في تخصصه، ومتابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه، وتوظيفه في حل المشكلات الاجتماعية، وإسهامه في إنتاج المعرفة المعاصرة.

4 -الأدوار التعليمية :Instructional Roles : وتتمثل في:

المشاركة في صياغة الخطط التعليمية، وتسهيل تعلم الطلبة بطريقة مرنة وإبداعية، وتشجيع المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه،ودمج واستغلال تقنية المعلومات والاتصال في التعليم، وتحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات والاتصال في التعلم.(مصطفى كامل،2007، 1155– 1157)، وتشجيع المتعلمين على حب المعرفة، والتعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم وتقنية المعلومات الحديثة، والتطلع لكل جديد.

ولكي يسهم المعلم بتطوير التعليم ويصل إلى مستوى الجودة لابد أن يمتلك مهارات استخدام تقنية المعلومات والاتصال (ICT).(رمضان سليمان، 2007،ص 1498)، ومن الدراسات التي ترى أن المعلمين بحاجة إلى تغيير طرق تدريسهم واكتساب نماذج جديدة في التدريس، دراسة (1994.p7Vacc & Bright.)، وهند2000، والترتوري2006).

هـ - التحديات التي تواجه تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

هناك تحديات متنوعة وتتمثل التحديات المتصلة بأعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي بالآتي:

1- الخلل المستمر في نسبة عدد الطلبة إلى عضو هيئة التدريس.
2- صعوبة توفير أعضاء هيئة تدريس بالتخصصات والخبرات المطلوبة.
3- غياب سياسة واضحة لبناء قدرات الموارد البشرية، مثل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية، ودعم الأعضاء الجدد، وغياب نظام تقييم شفاف وعادل.
4- هجرة العقول، حيث يتم انتقال العديد من العقول العاملة في الجامعة -للعمل في دول الخليج برواتب وحوافز أعلى -.
5- انخفاض نسبة الاستثمار في الجامعات الخاصة فيما يتعلق بابتعاث الطلاب إلى جامعات متميزة وإعادة توظيفهم كأعضاء هيئة تدريسية. (اخليف الطراونة، 2010م).

و : معوقات الجودة الشاملة في التعليم:

تواجه الجودة الشاملة عدداً كبيراً من المعوقات التي تحول دون تطبيق معاييرها ومؤشراتها، وقد تباينت تلك المعوقات ما بين معوقات اقتصادية، أو شخصية، أو اجتماعية، أو أدائية مهنية، أو بحثية، أو إدارية، أو ثقافية، أو بيئية، وقد تم تلخيص أبرزها من خلال مراجعة مصادر ودراسات كل من: (دراسة عبد الحميد،2003)، و(ميادة الباسل،2001، 25)، و(فتحي عبيشة،75،1999)، و(عبد اللطيف العارفة،2007،

505 – 506)، ودراسة (احمد طبلان،2007، 53)، (هند البربري،1428هـ) ومن هذه المعوقات العامة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ما يلي:

1- مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات وخاصة الوسطى.
2- عدم وجود رؤية مشتركة عن الجودة، وعناصرها، وتحسينها لدى الموظفين.
3- ضعف الإعداد العلمي السابق للطلاب.
4- كثرة عدد الطلاب الأمر الذي يتسبب في خفض المستوى العام.
5- عدم تجهيز قاعات الدرس بالإمكانات والوسائل التقنية الحديثة.
6- اعتماد تدريس المقرر على المذكرة أو الكتاب الجامعي.
7- عدم استخدام المعلمين لطرق وأساليب تدريسية حديثة.
8- عدم حصول مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
9- تعجل المؤسسة التعليمية في تحقيق نتائج سريعة يدفعها لتطبيق الجودة الشاملة دون إعداد البيئة الملائمة لتقبلها.
10- عدم التزام الإدارات العليا بمبدأ الجودة.
11- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة وليس على النظام ككل.
12- تبني طرق وأساليب لإدارة الجودة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
13- عدم توافر بيانات واقعية بالجامعة عن النظام التعليمي، والإنجازات المحققة.
14- عدم إمكانية التحكم الكامل في مدخلات العملية التعليمية من أجل إعداد المنتج التعليمي المتميز.
15- عدم إدراك رؤساء الأقسام لمفهوم الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم.

ز -متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم: والتي من أهمها:

1 -دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة.
2 -ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بين جميع الأفراد.
3 -تنمية الموارد البشرية (موظفين وأكاديميين)، وتطوير المناهج وتحديثها.
4 -مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.
5 -التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد.
6 -معرفة احتياجات الطلاب والعاملين، وعناصر المجتمع المحلي، وإخضاع هذه الاحتياجات لمعايير قياس الأداء والجودة.
7 -ممارسة التقويم الذاتي للأداء في المؤسسة التربوية بصورة فاعلة.
8 -منح الصلاحيات يعد من الجوانب المهمة في إدارة الجودة الشاملة.

9 -المشاركة الحقيقية لجميع المعنيين بالمؤسسة في صياغة الخطط والأهداف اللازمة لجودة عمل المؤسسة.

10 -استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية بعيداً عن الذاتية. (جميل نشوان ، 2004 ، ص7)

وقد سعت الكثير من الدول نحو اعتماد آلية للحفاظ على النوعية، ومن أجل ذلك أنشئت هيئات سمي بعضها هيئة اعتماد، والبعض الآخر هيئة تقييم، والاعتماد الجامعي هو شهادة (Status) تمنح لمؤسسة تعليمية عالية تؤمن معايير محددة لجودة التعليم، وقد تختلف معايير الاعتماد من بلد إلى بلد أو من مؤسسة إلى مؤسسة. (عليان الحولي، 2004 ، ص8)، ومن بين النماذج التي يمكن تقويم أداء المعلم من خلالها أنموذج(TEAC) ويعتمد هذا النموذج على ثلاثة معايير هي: (الدليل على حدوث التعلم، والقياس الدقيق لتعلم الطلاب، والبحث عن تفضيلات البرامج لضبط الجودة).(Marry.2003.80)، وكذلك أنموذج (NCATE) وهي مؤسسة غير حكومية وغير ربحية تهدف إلى تحسين جودة التدريس وإعداد المعلم وتهدف إلى: (تحسين برامج إعداد المعلم عن طريق الاعتماد المهني والأكاديمي، ووضع وتطبيق برامج إعداد قوية، ومطالبة المؤسسات التربوية لتقديم ميزانية لازمة لتحسين برامج إعداد المعلم). (Rodney.E.2000.53)، وقد ركز البحث الحالي على عملية تقويم الأداء التدريسي لدى عضو هيئة التدريس بالكلية.

الدراسات السابقة المتعلقة بنظم إدارة الجودة و تطبيقاتها في مجال التعليم:

1 -**دراسة (هند الخثيلة، 2000)**: هدفت إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي والمثالية التي ينبغي أن يمارسها، تم تنفيذ التجربة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود، بينت النتائج أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، بسبب حاجة الأساليب الأكاديمية إلى تطوير كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي، وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء .

2 -**دراسة (بن هويشل الشعيلة، وعبدالله خطايبة، 2002)**: هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريسية الأساسية، وحاجتهم لتطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في تخصصات الماجستير والدبلوم العام ودبلوم الإدارة والإشراف، أظهرت نتائج الدارسة ضعف ممارسات أعضاء هيئة التدريس التدريسية وجاءت أقل من(80 ٪) حسب تقدير طلبة الدراسات العليا، وذلك بشكل ملحوظ في جميع المجالات دون استثناء، وقد جاء مجال الاتصال مع المعلمين في المرتبة الأولى، تلاه عرض المادة التعليمية، ثم تنظيم المادة التعليمية، ثم التخطيط، وأخيراً مجال التقويم.

3 -**دراسة (أحمد كنعان، 2003)**: هدفت إلى الوقوف عند مفهوم الجودة ومسوغات تطبيقها في الميدان التربوي، وتحديد أهم معايير ومؤشرات الجودة في التعليم العالي، ورصد معوقات تطبيق الجودة في مجال

التعليم الجامعي، ورصد أهم الإجراءات الواجب إنجازها لضمان وصول كليات التربية إلى الجودة الشاملة والمحافظة عليها، وانتهت بمقترحات إعادة النظر بلوائح الكليات الجامعية وتطويرها بما يتلاءم مع الجودة، -وضع نظام شامل لتقييم الأداء الجامعي وإنشاء هيئة اعتماد أكاديمي عربية تابعة لاتحاد الجامعات العربية تتولى مهمة منح شهادة الجودة للكليات وفق معايير الجودة الشاملة العالمية، وإعداد قائمة بيانات شاملة وموحدة لكليات التربية في الوطن العربي، للاسترشاد بها عند الحكم على واقع هذه الكليات وفق معايير الجودة الشاملة.

4 -**دراسة (محمد خير أحمد الفوال، 2003)**: هدفت إلى بيان أهم معايير الجودة المعتمدة بالنسبة إلى الكليات الجامعية وكليات التربية وقد توصل الباحث إلى مجموعة معايير الجودة في كليات التربية وهي مشتقة من المعايير التي وصفتها وكالة تأمين الجودة في التعليم العالي في المملكة المتحدة QAAHE وقد قسمتها الدراسات التربوية في محاور مواصفات التقويم ومعاييره، بنية دليل تقويمها، طبيعة موضوعاتها، وتحديد مبادئها.

5 -**دراسة (نعمان الموسوي، 2003)**: هدفت إلى تطوير أداة موضوعية لقياس درجة استيفاء مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، حيث غطى المقياس أربعة مجالات أساسية وقد توصل الباحث إلى أن بنود المقياس تمثل مجالات إدارة الجودة الشاملة مما يجعله سهل التطبيق ويوفر مجالاً رحباً لصانعي القرار كي يكرسوا جهودهم لتحسين ممارسات أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والتقويم، وتهيئة المناخ الأكاديمي المناسب لعمل الأستاذ الجامعي، والبيئة التعليمية المواتية لتطلعات الطالب الجامعي وطموحاته.

6 -**دراسة (ناصر القرني، 2005)**: هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور، وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن متوسط تقديرات الطلبة للأداء العام لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية يقل عن معيار الأداء الذي نسبته (70 ٪) بفرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن عملية التقويم واستخدام الوسائل التعليمية أخذا المراتب الأخيرة من وجهة نظر الطلبة.

7 -**دراسة (علي ناصر الشتيوي،2005)**: سعت لتحديد القدرات المطلوبة لتجويد الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لمواجهة عصر العولمة، وتوصلت إلى أن هناك حاجة ماسة لتضافر جهود القيادات والمؤسسات المعنية في الاستفادة من العصر الحديث وتنوع برامج التدريب وتناول جودة الأداء بجدية، وإجراء بحوث علمية واتباع أنشطة والاستفادة من التقنية الحديثة وتطوير نظم وبرامج وتقويم الأداء لرفع مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس.

8 -**دراسة (محمد عوض الترتوري،2006)**: سعت إلى تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية بما يتناسب مع مبادئ الجودة الشاملة، استخدم مؤشرات لكشف نقاط الضعف في العملية التعليمية وأين يستخدم برامج تطوير أداء عضو هيئة التدريس ووسائل تحسينها في مجالات البحث والإشراف وجودة الأداء التدريسي وخدمة المجتمع.

9 -**دراسة (راشد،2007)**: هدفت إلى وضع معايير جودة الأداء التدريسي للمعلمين وللأدوات التدريسية التي تساعد المعلم في نقل صورة واقعية عن العلم باعتباره متعدد الأبعاد، بينت النتائج تدنياً عاماً في الممارسات والأداءات التدريسية للمعلمين وفقاً لمعايير التدريس المقترحة في ضوء أبعاد العلم.

10 -**دراسة (منى بنت حميد السبيعي،1430هـ)**: هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات، قامت الباحثة بتصميم استبانه اشتملت على أربعة محاور تتناول (37) معياراً للجودة في تدريس العلوم، تم تطبيقها على عينة بلغت (189) طالبة، وأسفرت النتائج عن ضعف مستوى أداء عضوات هيئة التدريس في أقسام العلوم في المهارات التدريسية، لم يبلغ المستوى المقبول، كما وجد اختلاف في درجة ممارسة مهارات تدريس العلوم كانت جميعها لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء، وأوصت الباحثة بنشر ثقافة الجودة بين عضوات هيئة التدريس، وتوعيتهن بأهمية الدورات التدريبية في صقل مهاراتهن التدريسية بالجامعة.

11 -**دراسة (محمد الجوفي، ومحمد فائز،2009)**: هدفت إلى إيجاد معايير الجودة الشاملة لدى عضو هيئة التدريس في كليات جامعة إب، وقد تم بناء قائمة بهذه المعايير تكونت من (55) فقرة موزعة على(6) مجالات، تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عددهم(98) عضواً في ثمان كليات، وتوصلت النتائج إلى اتفاق في عدم توفر معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بشكل عام، وأوصت بإعداد برامج ودورات تدريب وإنشاء مركز جودة داخل الجامعة، وإجراء دراسات في مجال الجودة.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق تبين الآتي:

1- أكدت معظم الدراسات على أن هنالك تدنياً في أداء المعلمين التدريسية سواءً ارتبطت الدراسات بمعايير الجودة، راشد (2007)و القرني (2005) أم تمت بدونها، أو كان تطبيقها في التعليم العام أو العالي.

2- كما ركزت دراسة راشد (2007)، والجوفي، ومحمد فائز(2009)على إيجاد معايير جودة التدريس.

3- وبينت دراسة القرني (2005) ودراسة الشعيلة وخطايبة (2002) ودراسة منى السبيعي(1430هـ) من خلال عملية التقويم وجود تدني في أداء عضو هيئة التدريس.

4- وسعت بعضها إلى تطوير أداء وقدرات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمعايير الجودة محمد الترتوري(2006)وعلي الشتيوي(2005م).

5- اتضح ندرة الدراسات العربية واليمنية التي تناولت مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في مجال التدريس الجامعي.

6- كما تبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لا سيما العربية منها التي ناقشت مدى توافر معايير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، ودراسة هند الخثيلة، ودراسة بن هويشل وخطايبة، ركز بعضها على أجزاء محددة من مهارات الأداء التدريسي بينما سعى البحث الحالي إلى التركيز على معظم الأداءات التي يمارسها عضو هيئة التدريس في الجامعة، وخدمة المجتمع والمجال الشخصي، كما هو مطلوب وفقاً للتوجهات التربوية الحديثة ومعايير الجودة الشاملة، وما أكدت علية الدراسات السابقة.

7- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، و تفرد بتقديم مقياس مقترح يمكن اعتماده في كليات التربية لتقويم واقع أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمعايير الجودة في الأداء التدريسي الشامل.

8- من العرض السابق تبين زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم الجامعي عالمياً وعربياً، وضرورة تبني موضوع إدارة الجودة الشاملة في التعليم اليمني بالفعل وليس بالقول، وأن تطوير التعليم الجامعي اليمني في ظل ظروف المجتمع الحالية يحتاج إلى تضافر جهود الجامعات ووزارتي التربية والتعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وصولاً إلى مستقبل أفضل للجامعات.

إجراءات البحث:

أ -منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحليل نتائج دراستها وقياس مدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس.

ب - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المسجلين في المستوى الرابع بجميع التخصصات بكلية التربية النادرة – جامعة إب، والبالغ عددهم كما في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح

عدد أفراد مجتمع البحث حسب التخصص ومجموعه الكلي

التخصص	قرآن كريم	لغة عربية	انجليزي	رياضيات	فيزياء	معلم حاسوب	المجموع
العدد	35	30	55	15	20	56	211

ج -عينة البحث :

تم اختيار عينة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من(122) طالب وطالبة من الطلبة المستجدين المسجلين في المستوى الرابع بجميع التخصصات بكلية التربية النادرة – جامعة إب، حسب الجدول التالي:

جدول (2) يوضح

عدد أفراد عينة البحث حسب التخصص ومجموعها الكلي

التخصص	قرآن كريم	لغة عربية	انجليزي	رياضيات	فيزياء	معلم حاسوب	المجموع الكلي
العدد	20	15	30	12	15	30	122

د . أدوات البحث :

لتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء قائمة بمعايير الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة المشتملة على ثمانية محاور، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

1 - الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.

2 – تم إعداد قائمة بمعايير الأداءات التدريسية لعضو هيئة التدريس بالكلية.

3 - تم تنظيم معايير الأداءات التدريسية في استبانه تكونت من ستة محاور أساسية تدور حول أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية.

4 - تم عرض الاستبانه في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الذين لديهم الخبرة والكفاءة في مجال التربية والجودة بجامعات إب، وذمار، وصنعاء للتحقق من مدى انتماء المعيار للمحور، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية، وإبداء ملاحظاتهم بالحذف والإضافة إن وجدت.

5 - بعد العمل بملاحظات المحكمين من تعديل بعض الصياغات وحذف بعض المعايير وإدراج مجالين آخرين، تكونت الاستبانه في شكلها النهائي من (114) معياراً موزعة على المحاور الثمانية: (**أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة، وأداؤه في أول محاضرة يدرسها، وأداؤه أثناء تنفيذ المحاضرة داخل القاعة الدراسية:** (عرض المحاضرة – وتوجيه الأسئلة – واستخدام طرق التدريس المناسبة – والوسائل التعليمية الحديثة)، **وأداؤه أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة، وأداؤه في عملية التقويم، وأداؤه خارج القاعة الدراسية، وأداؤه في مجاله الشخصي، وأداؤه في خدمة المجتمع**)، وقد تدرج مقياس درجة توافر المعيار ما بين (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بقيمة (3 -و 2 - و1) على التوالي، بنسبة قبول قدرها(66٪) انظر الملحق رقم (1) الاستبانه في صورتها النهائية.

6 - لحساب ثبات الاستبانه قام الباحث بتطبيقها على عينة في مجتمع البحث من غير عينة البحث بعدد (24) طالب وطالبة مستوى رابع بواقع أربعة طلاب من كل قسم، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات الكلي الذي بلغ (0.885) وهي تمثل نسبة عالية من الثبات.

7 - بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانه تم تطبيقها على عينة البحث خلال ستة أيام في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013 -2014م، وقد بلغ إجمالي ما تم توزيعه من الاستبانه (122) نسخة، وما تم استرجاعه (109) نسخه، استخدمت (100) نسخة مكتملة، موزعة على التخصصات المختلفة من عينة البحث كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح

عدد الاستبانات المسترجعة بشكل مكتمل من كل تخصص

التخصص	قرآن كريم	لغة عربية	انجليزي	رياضيات	فيزياء	معلم حاسوب	المجموع
عدد المسترجع	20	10	25	10	10	25	100

هـ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث :

- مجموع التكرارات لكل فقرة ومستوى درجة توافرالمعيار.
- المتوسط المرجح لكل فقرة، ومحور، معادلة كرومباخ الفا.
- النسب المئوية لدرجة توافر المعايير لكل فقرة ومحور.
- استخدام الرزم الإحصائية المعروفة باسم برنامج SPSS الآلي.

نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، قام الباحث بتجميع تكرار استجابات أفراد العينة لكل فقرة وكل محور حسب الهدف، كما قام بحساب المتوسط الحسابي المرجح لنتائج المقياس الثلاثي والنسب المئوية لكل فقرة وكل محور لتمثل درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس، وقد تراوحت درجة متوسط التوافر الكبيرة مابين (2,4 -3) وبنسبة (77٪ -100٪)، وتراوحت درجت التوافر المتوسطة مابين (1,7 -2,3) وبنسبة (54٪ -76٪)، وأما درجة التوافر الضعيفة فقد تراوحت مابين (1 -1,6) وبنسبة (53٪ فأقل)، وحدد الباحث مستوى قياس مدى توافر المعيار بشكل مقبول في أداء عضو هيئة التدريس طبقاً للإجراءات المتبعة في القياس بنسبة (66٪).

وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1 - **للإجابة عن السؤال الأول:** ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة؟ قام الباحث بجمع النتائج المطلوبة في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس في التخطيط لتدريس المحاضرة بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	أولاً: أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يقوم بتجهيز خطة شاملة للمقرر الدراسي قبل تدريسه.	4	66	30	1.74	٪58	4	متوسطة
2	يحدد المراجع والكتب المقررة التي تناسب المادة العلمية.	25	40	35	1.90	٪63	3	متوسطة
3	يوفر محتوى المقرر للطلبة من أول محاضرة.	10	30	60	1.50	٪50	7	ضعيفة
4	يوفر دليل للمقرر يبين تفاصيل مواده وأنشطته ومراجعة.	15	35	50	1.65	٪55	5	متوسطة
5	يرفق بخطة المساق جدول زمني للأنشطة والاختبارات اللازمة للمقرر.	7	38	55	1.52	٪51	6	ضعيفة
6	يقوم بتحضير الأنشطة لكل محاضرة مسبقاً.	5	40	55	1.50	٪50	8	ضعيفة
7	يضع بعين الاعتبار الإمكانات المادية للطلبة عند وضع متطلبات المقرر.	14	66	20	1.94	٪65	2	متوسطة
8	يقوم بتطوير المحتوى العلمي للمحاضرات من فصل إلى آخر.	17	10	73	1.44	٪48	9	ضعيفة
9	يقوم بتجهيز القاعة الدراسية بكافة الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المحاضرة.	18	75	7	2.11	٪70	1	متوسطة
	المجموع	115	400	385	1.7	٪57		متوسطة

يتبين من الجدول السابق رقم (4) أن درجة توافر معايير الجودة في تخطيط عضو هيئة التدريس لتدريس المحاضرات قد تباينت مابين متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة، وأما الفقرات التي حصلت على درجة توافر ضعيفة هي الفقرات (3، 5، 6، 8) حيث تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,44 – 1,52)، وكان متوسط الفقرة (8) هو أقل متوسط، مما يدل على أن تحديث المقررات الدراسية يعد ضرورة لا بد من تنفيذها، في حين حصلت الفقرة (5) على أعلى متوسط من بين الفقرات الضعيفة، كما مثلت متوسطات الفقرات (1، 2، 4، 7، 9) درجات التوافر المتوسطة، وقد تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,65 -2,11) واحتلت الفقرة (9) أعلى متوسط في حين أخذت الفقرة (4) أقل متوسط من بين فقرات هذا المستوى، أما

درجات التوافر العالية فلم تظهر مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص فقرات هذا المحور وقد يرجع ذلك إلى اللامبالاة، لذا فمن الواجب الإعداد والتحضير الجيد للمحاضرة قبل تنفيذها.

2 - **للإجابة عن السؤال** الثاني: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بأول محاضرة يدرسها؟

قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (5) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	ثانياً: أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها:	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يُعرف بنفسه للطلبة بكل سرور.	80	8	12	2.68	٪89	1	
2	يعرض مساق وأهداف تدريس المقرر الدراسي.	20	35	45	1.75	٪58	9	متوسطة
3	يعرض على الطلبة مقدمة عن طبيعة المقرر الذي يقوم بتدريسه.	35	52	13	2.22	٪74	2	متوسطة
4	يوزع خطة المقرر الدراسي على طلابه أول يوم.	25	40	35	1.90	٪63	7	متوسطة
5	يستشير الطلبة عن مناسبة موعد محاضرات المقرر.	15	60	25	1.90	٪63	8	متوسطة
6	يخبر طلبته عن ما يتطلبه المقرر من أنشطة وأساليب تقويم.	32	48	20	2.12	٪71	5	متوسطة
7	يطلب من الطلبة إخباره بملاحظاتهم وخلفياتهم عن المقرر ليعتمد عليها في تحديثه للمعارف العلمية.	40	41	19	2.21	٪74	3	متوسطة
8	يؤكد للطلبة أن الكتاب (الملزمة) ليس المصدر الوحيد للمعرفة العلمية التي يدرسونها.	14	10	76	1.38	٪46	10	ضعيفة
9	يبلغ الطلبة عن فترة تواجده بمكتبه خلال الأسبوع.	35	50	15	2.20	٪73	4	متوسطة
10	يحدد زمن بدء المحاضرة ومتى تنتهي بالضبط.	30	50	20	2.10	٪70	6	متوسطة
	المجموع	326	394	280	2.04	٪68		متوسطة

يتبين من الجدول السابق رقم (5) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس بأول محاضرة قد تباينت مابين عالية ومتوسطة وضعيفة، وتعتبر الفقرة (1) التعريف بالنفس هي الوحيدة التي

حصلت على مستوى عال حيث كان متوسطها المرجح (2,7) وبنسبة (89٪)، كما مثلت متوسطات الفقرات (2, 3, 4, 5, 6, 7, 9, 10) درجات التوافر المتوسطة، وقد تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,75 -2,22) واحتلت الفقرة (3) أعلى متوسط في حين أخذت الفقرة (2) أقل متوسط من بين فقرات هذا المستوى، وأما الفقرات التي حصلت على درجة توافر ضعيفة فهي الفقرة (8) الوحيدة حيث كان متوسطها المرجح (1,38)، وهو أقل متوسط، مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص أول محاضرة وقد يرجع ذلك إلى الاعتماد على الملازم الجاهزة، وتأخرهم عن مواصلة العمل بداية الدوام الرسمي، وانشغالهم عن طلابهم بأعمال أخرى.

3 - **للإجابة عن السؤال الثالث**: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بعملية تنفيذ المحاضرة المتمثلة بـ :

(عرض عضو هيئة التدريس لمحتوى المحاضرة، وتوجيهه للأسئلة، واستخدامه طرق واستراتيجيات تدريس مناسبة، ووسائل تعليمية وتقنيات حديثة في التدريس داخل القاعة)؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول:

جدول (6) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذه للمحاضرة داخل القاعة الدراسية بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	ثالثاً: أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذه للمحاضرة داخل القاعة الدراسية: 1 - عرض محتوى المحاضرة في القاعة.	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يستثمر وقت المحاضرة منذ دخول القاعة الدراسية وحتى الخروج منها دون هدر.	28	52	20	2.08	٪69	2	متوسطة
2	يسمح بدخول الطلبة المتأخرين ويهتم بتحضير الغياب ويثيب الحاضرين.	15	78	7	2.08	٪69	3	متوسطة
3	يستخدم أساليب تهيئة تستثير دافعية الطلبة لتلقي المحاضرة بتشوق.	5	30	65	1.40	٪47	14	ضعيفة
4	إلمامة بمفاهيم المقرر وتمكنه من تدريسها بفاعلية.	30	33	37	1.93	٪64	8	متوسطة
5	يربط أفكار المحاضرة الجديدة بخبرات الطلبة السابقة.	31	46	23	2.08	٪69	4	متوسطة
6	يوضح العلاقة بين المقرر الحالي بمجالات المعرفة والمقررات الأخرى.	15	43	42	1.73	٪58	11	متوسطة
7	يعرض أهم الشخصيات المؤثرة في تطور مقرره الدراسي.	10	35	55	1.55	٪52	13	ضعيفة
8	يوازن في الشرح بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمقرر.	12	38	50	1.62	٪54	12	ضعيفة

9	يعرض أمثلة وتشبيهات لازمة لشرح المحاضرة.	22	50	28	1.94	65٪	7	متوسطة
10	يوجه الطلبة للاستفادة من مكتبة الكلية ومكتبات أخرى.	34	46	20	2.14	71٪	1	متوسطة
11	يكلف الطلبة بتلخيص أفكار الدرس من خلال شبكات علمية ترتبط بالدرس.	20	35	45	1.75	58٪	10	متوسطة
12	يسهم في بناء ثقة الطالب بنفسه بتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم.	31	40	29	2.02	67٪	5	متوسطة
13	يوفر للطلبة فرص البحث والبحث.	10	65	25	1.85	62٪	9	متوسطة
14	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات (حل المشكلات ، التفكير الإبداعي ، البحث العلمي، الإتقان في العمل، التعلم الذاتي ، البحث عن مصادر المعرفة.... الخ	30	35	35	1.95	65٪	6	متوسطة
	المجموع	293	626	481	1.87	62٪		متوسطة

م	المعيار ومدى درجة توافره ب - توجيه الأسئلة المناسبة أثناء سير المحاضرة.	كبيرة التكرار	متوسطة التكرار	ضعيفة التكرار	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
1	يوجه أسئلة تثير اهتمام الطلبة وتزيد من دافعيتهم وتحافظ على استمراريتها.	21	40	39	1.82	61٪	3	متوسطة
2	يوجه الأسئلة إلى جميع الطلبة دون تحيز.	17	50	33	1.84	61٪	2	متوسطة
3	يطرح أسئلة متنوعة تحفز الطلبة على التفكير والبحث والاستقصاء.	17	40	43	1.74	58٪	6	متوسطة
4	يشجع الطلبة على الاستفسار وإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتبادلها مع زملائهم.	15	50	35	1.80	60٪	4	متوسطة
5	يشجع الطلبة على جمع المعلومات المناسبة حول المشكلة المطروحة بأنفسهم.	26	54	20	2.06	69٪	1	متوسطة
6	يحرص على تقديم تغذية راجعة لإجابات الطلبة.	19	40	41	1.78	59٪	5	متوسطة
	المجموع	115	274	211	1.84	61٪		متوسطة

م	المعيار ودرجة توافره ج - استخدام طرق وإستراتيجيات التدريس.	كبيرة التكرار	متوسطة التكرار	ضعيفة التكرار	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
1	يستخدم طرق وإستراتيجيات تدريسية متنوعة ومناسبة لطبيعة المقرر.	12	38	50	1.62	54٪	3	متوسطة
2	يستخدم استراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة تضمن مشاركتهم أثناء شرح المحاضرة.	14	43	43	1.71	57٪	2	متوسطة
3	يوفر مصادر تعلم متنوعة من(كتب،وانترنت، ومشاريع،ومعامل،ومكتبات.. الخ).	8	28	64	1.44	48٪	7	ضعيفة
4	يستخدم طرق تدريس تعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4	40	56	1.48	49٪	6	ضعيفة

5	يوفر أنشطة التعلم المناسبة للموقف التعليمي من مناقشات ورحلات وتقارير...	13	35	52	1.58	53٪	4	ضعيفة
6	يمارس أساليب تستخدم تقنيات التعليم الحديثة كلما أمكن.	3	48	49	1.54	51٪	5	ضعيفة
7	يتمكن من إكساب طلبته مهارات التدريس من خلال دروس التربية العملية.	44	52	4	2.40	80٪	1	كبيرة
8	يلخص عناصر المحاضرة تلخيصاً جيداً بعد الانتهاء من الشرح.	12	13	75	1.37	46٪	8	ضعيفة
	المجموع	110	297	393	1.64	55٪		متوسطة

م	المعيار ومدى درجة توافره د - استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس المحاضرة.	كبيرة التكرار	متوسطة التكرار	ضعيفة التكرار	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
1	يستخدم السبورة مع وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة بما يحقق أهداف المحاضرة.	28	42	30	1.98	66٪	1	متوسطة
2	يسخر إمكانيات البيئة المحلية المتاحة بالكلية في إعداد وتوفير الوسائل المناسبة.	9	45	46	1.63	54٪	2	متوسطة
3	يمتلك مهارات استخدام المصادر الرقمية للمعومات في عملية التدريس بكفاءة.	6	13	81	1.25	42٪	5	ضعيفة
4	يوظف التكنولوجيا الحديثة في التدريس (الداتا شو، والحاسب الآلي(بوربوينت،إيميل، وسائط. .).	8	18	74	1.34	45٪	4	ضعيفة
5	يشجع الطلبة على الاستفادة من تقنيات التعليم والاتصال في عملية التعلم وحل الواجبات والبحث العلمي، والتواصل مع الطلبة انفسهم.	7	32	61	1.46	49٪	3	ضعيفة
6	يدرب الطلبة على استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمادة العلمية.	1	7	92	1.09	36٪	6	ضعيفة
	المجموع	59	157	384	1.46	49٪		ضعيفة

يتبين من الجدول رقم (6) أن درجة توافر معايير الجودة في تنفيذ عضو هيئة التدريس المحاضرة داخل القاعة التي تمثله فقرات هذا المحور حيث تنوعت درجة الأداء بشكل محدود مابين متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة في أي جانب من جوانب تنفيذ المحاضرة، وكما يظهر في الجدول (6) أن الفقرات التي تختص بعرض الدرس قد انقسمت إلى فقرات أخذت متوسطات متدنية تمثلت بالفقرات(3, 7, 8) والتي تراوح متوسطها ما بين (1,4) للفقرة (3) كأدنى متوسط و(1,6) كأعلى متوسط للفقرة (8)، وأما بقية الفقرات فقد كانت درجة توافر معايير الجودة فيها متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,62) للفقرة (6) كحد أدنى، و(2,14) كحد أعلى للفقرة (10)، ولم تظهر درجات التوافر العالية مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في عرض المحاضرة، وقد يرجع ذلك إلى الاعتماد على

عرض المحاضرة بطرق غير مشوقة ودون التنوع في الأساليب مع إهمال الجانب التطبيقي والاكتفاء بالجانب النظري المتمثل بما في الملزمة، وعدم المشاركة في زيارة المكتبة والاطلاع لغرض الفهم والتنوع في الأفكار.

أما الفقرات التي تختص بتوجيه الأسئلة فقد تبين أن جميع درجات الأداء الست فيها كانت متوسطة وقد تراوحت متوسطاتها ما بين (1,74) كأدنى متوسط للفقر (3) ، و(2,06) كأعلى متوسط للفقرة (5)، وقد يرجع ذلك إلى اكتفاء عضو هيئة التدريس بالمناقشة العابرة أثناء الشرح وعدم توجيه أسئلة مثيرة ومتنوعة وإهمال التغذية الراجعة.

وفيما يخص فقرات استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة فقد انفردت الفقرة(7) بمستوى توافر كبيرة وبأعلى متوسط(2,40)مما يدل على الاهتمام بالتربية العملية، والفقرتين (1 -2) بدرجة توافر متوسطة حيث كان متوسطهما (1,62) و(1,71)مما يدل على السماح للطلبة بالمناقشة أثناء سير المحاضرة، وأما بقية الفقرات الست فقد كانت درجة توافرها ضعيفة حيث تراوحت متوسطاتها مابين (1,58)و(1,37) كأدنى متوسط للفقرة (8)، وقد يرجع ذلك إلى عدم تنوع أساليب التدريس، والتدريس بالإلقاء فقط.

وأما الفقرات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة فقد كانت الفقرة الوحيدة التي درجة توافرها متوسطة هي الفقرة (1) الخاصة باستخدام السبورة حيث كان متوسط الأداء فيها (1,98)، أما بقة الفقرات الخمس الخاصة باستخدام التكنولوجيا في التدريس والاستعانة بالنت فقد كان متوسط درجات جميع الفقرات في المستوى الضعيف حيث تراوحت المتوسطات ما بين (1,09) كأدنى متوسط للفقرة (6)، و(1,63) كحد أعلى لمتوسط الفقرة (2)، ولم تظهر متوسطات في المستوى الأعلى، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر هذه المواد ، أو لعدم قدرة المعلم على استخدامها، وقد تبين أن هناك ضعفاً في مستوى تحقيق معايير الجودة في تدريس المحاضرات بشكل عام، حيث لم يوجد أداء حقق معايير الجودة بدرجة عالية في أي فرع من فروع تنفيذ المحاضرة في القاعة الدراسية، وقد احتل الدرجة المتوسطة في تحقيق المعايير بشكل أفضل فرعي عرض المحاضرة وكذلك توجيه الأسئلة، في حين كان أغلب معايير الدرجة الضعيفة من نصيب فرعي استخدام طرق وأساليب التدريس وكذلك استخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة في التدريس.

4 - **للإجابة عن السؤال** الرابع: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المرتبطة بتفاعله واتصاله بالطلبة؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (7) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره رابعاً: اداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة	كبيرة التكرار	متوسطة التكرار	ضعيفة التكرار	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
1	يتعرف على أسماء الطلبة وبناديهم بأسمائهم أثناء المناقشة.	13	45	4	1.71	٪57	14	متوسطة
2	يتحدث بصوت واضح مسموع ومتنوع النبرات وبلغة سليمة.	28	61	11	2.17	٪72	7	متوسطة
3	يدير الحوار والمناقشة بنجاح داخل القاعة الدراسية وخارجها.	32	54	14	2.18	٪73	6	متوسطة
4	يوفر حوافز وتعزيزات كافية لتشجيع الطلبة في الوقت المناسب.	18	42	40	1.78	٪59	13	متوسطة
5	يبلغ الطلبة مسبقاً عن تغيير موعد ومكان المحاضرة.	3	27	70	1.33	٪44	16	ضعيفة
6	يحترم آراء طلبته وإن اختلف معهم في الرأي.	23	43	34	1.89	٪63	11	متوسطة
7	يتيح الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم العلمية وانتقاداتهم بحرية تامة.	31	46	23	2.08	٪69	8	متوسطة
8	يشجع الطلبة على التعاون والعمل كفريق واحد.	23	39	38	1.85	٪62	12	متوسطة
9	يقوم بمعالجة المواقف الصعبة الطارئة أو المحرجة بأسلوب تربوي مناسب.	32	56	12	2.20	٪73	4	متوسطة
10	يهتم بتنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة.	39	48	13	2.26	٪75	2	متوسطة
11	يغرس الثقة في نفوس الطلبة من خلال المناقشة الحرة بموضوعية وتكافؤ الفرص.	29	38	33	1.96	٪65	10	متوسطة
12	يقوم بالتوجيه والإرشاد أثناء الإشراف على التدريبات العملية.	33	61	6	2.27	٪76	1	متوسطة
13	يشجع الطلبة على التعبير عن مشاعرهم الشخصية بحرية والتواصل الإيجابي بينهم.	13	45	42	1.71	٪57	15	متوسطة
14	لا يستخدم العبارات المحبطة للطلبة أو السخرية منهم.	54	18	28	2.26	٪75	3	متوسطة
15	ينوع في استخدام لغة الجسد بشكل مناسب أثناء شرح المحاضرة.	36	48	16	2.20	٪73	5	متوسطة
16	يوضح مشاعره الإيجابية نحو طلبته.	31	43	26	2.05	٪68	9	متوسطة
	المجموع	438	714	410	1.99	٪66		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (7) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة قد حققت درجة متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة، وأن الفقرة (5) هي الوحيدة التي حصلت على درجة توافر ضعيفة حيث كان متوسط درجة توافرها (1,33)، وكان متوسط درجات توافر معايير الجودة متوسطة في بقية الفقرات الخمس عشرة ، ويتراوح بين(1,71) كأدنى متوسط لكلا الفقرتين(1، 13)، و(2,27) كأعلى متوسط للفقرة (12)، كما حلت الفقرتان (10 ، 14) على نفس المتوسط(2,26)، أما درجات التوافر العالية فلم تظهر، مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص فقرات هذا المحور التي تمثل تفاعله وتواصله مع الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى عدم متابعة الغياب، وعدم تلمس مشاكل الطلبة، وتركيز المعلم على شرح الدروس دون الاهتمام بالنواحي الإنسانية، وقد يرجع ذلك لسفر معظم الأعضاء بعد إلانتها من المحاضرة، أو بسبب عدم القدرة على التواصل عبر النت، أو بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

5 - **للإجابة عن السؤال** الخامس: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المرتبطة بعملية التقويم ؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (8) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المرتبطة بعملية التقويم بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	خامساً: أداء عضو هيئة التدريس لعملية التقويم :	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يوضح أساليب التقويم التي سوف يستخدمها في المقرر بأول محاضرة.	31	35	34	1.97	٪66	6	متوسطة
2	يلتزم بمواعيد الاختبارات المحددة في تقويم الجامعة.	21	30	49	1.72	٪57	11	متوسطة
3	يحرص في التقويم على قياس الجانب المهاري والوجداني مع الجانب المعرفي.	13	23	64	1.49	٪50	13	ضعيفة
4	يعد تقويماً شاملاً لجميع المحاضرات دون حذف أي جزء من المقرر.	42	43	15	2.27	٪76	1	متوسطة
5	يستخدم أنواع التقويم (القبلي،البنائي،النهائي)، وأساليب مثل:(المشاريع، والتقارير، والاختبارات، وبطاقات الملاحظة ... الخ).	36	52	12	2.24	٪75	2	متوسطة
6	يضع أسئلة متدرجة في الصعوبة مع التركيز على قياس المستويات العليا:التركيب، التقويم، الإبداع.	16	47	37	1.79	٪60	8	متوسطة
7	يسجل التعليمات عن كيفية الإجابة وأسس التصحيح.	7	21	72	1.35	٪45	15	ضعيفة

8	يكتب نموذجاً للإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.	12	15	73	1.39	٪46	14	ضعيفة
9	يضع الدرجات وفق معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد لجميع الطلبة على حد سوى.	16	43	41	1.75	٪58	10	متوسطة
10	يضع درجة الطالب حسب أدائه الأكاديمي دون تحيز للعلاقات الشخصية أو اي شيء آخر.	27	40	33	1.94	٪65	7	متوسطة
11	يكتب ملاحظات على أوراق الإجابة ليستفيد منها الطلبة.	22	35	43	1.79	٪60	9	متوسطة
12	يمكن الطلبة من مراجعة نتائجهم التحصيلية ومناقشته حول إجابتهم عنها.	33	40	27	2.06	٪69	4	متوسطة
13	يعيد الوجبات والتكاليف للطلبة بعد تصحيحها.	35	46	19	2.16	٪72	3	متوسطة
14	يحتفظ بسجلات نتائج عمليات التقويم.	20	60	20	2.00	٪67	5	متوسطة
15	يوظف نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد الطلبة وتدريبهم.	10	52	38	1.72	٪57	12	متوسطة
	المجموع	341	582	577	1.84	٪61		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (8) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس لعملية التقويم كانت مابين متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة، وأن الفقرات التي حصلت على درجة توافر ضعيفة هي الفقرات (3، 7، 8) حيث تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,35 – 1,49)، وكان متوسط الفقرة (7) الخاصة بتسجيل تعليمات الإجابات والتصحيح هو أقل متوسط حيث كان(1,35)، في حين حصلت الفقرة (3) على (1,49) كأعلى متوسط من بين الفقرات الضعيفة، كما مثلت درجات بقية الفقرات الثلاثة عشر درجات التوافر المتوسطة، وقد تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,72 -2,27) واحتلت الفقرة (4) أعلى متوسط في حين أخذت الفقرتين (2و 15) أقل متوسط من بين فقرات هذا المستوى، ولم تظهر درجات توافر عالية في مستوى الأداء لعملية التقويم، مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص فقرات هذا المحور وقد يرجع ذلك إلى وضع الأسئلة بشكل عشوائي دون الاهتمام بنوع السؤال والإجابة، وعدم وضوح التعليمات عن كيفية الإجابة، وعدم اعتماد نموذج موحد للإجابة مما يؤثر سلباً في عملية التصحيح، لذا يتوجب إعادة النظر في عملية التقويم كي تتناسب مع جودة التعليم الجامعي.

6 - **للإجابة عن السؤال** السادس: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (9) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	سادساً: أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية:	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يمنح طلابه فرصة مراجعته خارج قاعة المحاضرة.	30	62	8	2.22	٪74	2	متوسطة
2	يقدم النصائح التربوية والأكاديمية بأي وقت.	31	57	12	2.19	٪73	3	متوسطة
3	يشارك طلابه في تنفيذ الأنشطة الثقافية والرياضية.	8	12	80	1.28	٪43	8	ضعيفة
4	يعقد لقاءات وندوات وورش عمل يدرب فيها طلبته على مهارات يحتاجون إليها.	9	14	77	1.32	٪44	7	ضعيفة
5	يتجنب انتقاد اداء الطالب امام زميل آخر.	8	38	54	1.54	٪51	6	ضعيفة
6	يتابع أعمال طلابه أولاً بأول مع توجيههم للصواب.	28	40	32	1.96	٪65	4	متوسطة
7	يلتزم بجلوسه بمكتبه في الساعات المكتبية.	42	40	18	2.24	٪75	1	متوسطة
8	يمنح الطلبة رسائل توصية إلى جهات أخرى.	13	37	60	1.73	٪58	5	متوسطة
	المجموع	169	300	341	1.81	٪60		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة قد انقسمت مابين متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة، حيث حصلت الفقرات (3، 4، 5) على درجة توافر ضعيفة تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,28 – 1,54)، وكان متوسط الفقرة (3) الخاصة بمشاركة الطلبة تنفيذ الأنشطة المختلفة هو أقل متوسط، في حين كان متوسط الفقرة (5) الخاصة بتجنب النقد للطلبة أمام الآخرين هو أعلى متوسط من بين الفقرات الضعيفة، أما درجات بقية الفقرات (1، 2،6،7،8) فقد كانت درجات التوافر متوسطة، وقد تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,73 – 2,24) واحتلت الفقرة (7) أعلى متوسط في حين أخذت الفقرة (8) أقل متوسط من بين فقرات هذا المستوى، أما درجات التوافر العالية فلم تظهر مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص فقرات هذا المحور الخاص بأدائه خارج القاعة، وقد يرجع ذلك إلى عدم مشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطة وعدم

المساهمة في عقد الندوات وورش العمل، والتقصير في جانب التطبيق العملي نتيجة التركيز على الجوانب النظرية.

7 - **للإجابة عن السؤال** السابع: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمجاله الشخصي؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (10) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	سابعاً: أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي:	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يتمتع بشخصية قوية متوازنة تتحلى بالأخلاق الفاضلة والإخلاص والدعابة.	62	28	10	2.52	٪84	1	كبيرة
2	يعتز بمهنة التدريس وبرسالته كمعلم.	52	34	14	2.38	٪79	2	كبيرة
3	يحافظ على الظهور الشخصي بمظهر لائق.	21	60	19	2.02	٪67	6	متوسطة
4	يلتزم بآداب مهنة التدريس وأخلاقياتها.	22	70	8	2.14	٪71	5	متوسطة
5	يمتلك مهارات البحث العلمي.	31	64	5	2.26	٪75	3	متوسطة
6	يتقن إحدى اللغات الأجنبية.	2	50	48	1.54	٪51	9	ضعيفة
7	يشارك في المعارض والمؤتمرات العلمية داخل الجامعة وخارجها.	3	22	75	1.28	٪43	11	ضعيفة
8	يتبنى جمعيات وصناديق لمساعدة الطلبة المحتاجين.	3	17	80	1.23	٪41	12	ضعيفة
9	يُعوض ما فاته من محاضرات بالوقت المناسب للطلبة.	4	44	52	1.52	٪51	10	ضعيفة
10	يهتم بنموه المهني من خلال متابعته أحدث التطورات في مجال عمله وتخصصه.	22	50	28	1.94	٪65	7	متوسطة
11	لديه معرفة باللوائح والأنظمة وحقوق الإنسان والمذاهب الفكرية المعاصرة .	35	48	17	2.18	٪73	4	متوسطة
12	يقدم تقارير للجهات المعنية توضح مستوى أداء الطلبة.	11	35	54	1.57	٪52	8	ضعيفة
	المجموع	268	522	410	1.88	٪63		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي قد تباينت مابين ضعيفة ومتوسطة وكبيرة، حيث حصلت الفقرات (6، 7، 8، 9، 12) على مستوى

توافر ضعيفة تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,23 – 1,57)، وكان متوسط الفقرة (8) الخاصة بتبني جمعيات وصناديق خيرية لمساعدة الطلبة هو أقل متوسط، في حين حصلت الفقرة (12) المتعلقة برفع تقارير عن مستوى الطلبة على أعلى متوسط من بين الفقرات الضعيفة، في حين حصلت الفقرات (2، 3،4،5،10، 11) على مستوى درجات توافر متوسطة تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,94 -2,38) احتلت الفقرة (10) المتعلقة بالنمو المهني على أدنى متوسط، في حين أخذت الفقرة (2) المتعلقة باعتزاز المعلم بمهنة التدريس على أكبر متوسط من بين فقرات مستوى التوافر المتوسطة، أما درجات التوافر العالية فكان من نصيب الفقرة (10) المتعلقة بشخصية المعلم وأخلاقه وسلوكه، وهي الفقرة الوحيدة التي وصلت درجة توافرها إلى كبيرة حيث كان متوسطها (2,52)، وبشكل عام دلت النتائج على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتنمية مهنته بمتابعة كل جديد، وإهمال تعويض ما فات من محاضرات عند غيابة للعمل في مكان آخر أو لأسباب أخرى، مع التركيز فقط بالدرجة الأولى على الاهتمام بتوازن شخصيته وكسب ثقة طلابه، واعتزازه بمنصبه، وهذا يفرض على عضو هيئة التدريس اهتمامه بتنميته المهنية وحاجته للتدريب والتأهيل المستمر في جميع جوانب الشخصية حتى يتمكن من مسايرة معايير الجودة الشاملة في الجامعة.

9- **للإجابة عن السؤال الثامن:** ما مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بمجال خدمة المجتمع؟ قام الباحث بجمع النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول (11) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المعيار ومدى درجة توافره	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
	ثامناً: أداء عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع.	التكرار	التكرار	التكرار				
1	يشجع الحس الوطني وتحمل المسؤولية لدى الطلبة.	32	43	25	2.07	٪69	1	متوسطة
2	يوجه الطلبة لطرح مشكلات ذات صلة بواقعهم تتطلب المناقشة واقتراح الحلول.	18	39	43	1.75	٪58	7	متوسطة
3	يرسخ القيم الدينية والاجتماعية والمهنية في نفوس المتعلمين.	28	41	31	1.97	٪66	3	متوسطة
4	يسهم في تنمية مجتمعه من خلال صقل مواهب طلابه في تصميم مشروعات عمل مفيدة وتنفيذها وتقويمها.	27	27	46	1.81	٪60	5	متوسطة
5	يوجه طلابه بشكل إيجابي	30	25	45	1.85	٪62	4	متوسطة

	للمحافظة على البيئة.						
6	يبرز أهمية مقرره في حياة الفرد والمجتمع من خلال عرضه لمشكلات محلية وعالمية وكيفية حلها.	29	46	25	2.04	٪68	2	متوسطة
7	يوظف العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي.	17	21	62	1.55	٪52	8	ضعيفة
8	يوجه الطلبة لإعداد وسائل تعليمية تستفيد منها المدارس المحلية.	8	39	53	1.55	٪52	9	ضعيفة
9	يساعد الطلبة في إعداد بحوث علمية تسهم في حل مشكلات واقعية.	18	42	40	1.78	٪59	6	متوسطة
10	ينفذ مع الطلبة حملات توعوية وخدمية تخدم المجتمع في النظافة والصحة .....الخ	4	16	80	1.24	٪41	10	ضعيفة
	المجموع	211	339	450	1.76	٪59		متوسطة

يتبين من الجدول السابق رقم (11) أن درجة توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس المتعلقة بخدمته للمجتمع قد انقسمت مابين متوسطة وضعيفة، ولم تظهر درجة توافر كبيرة، وأن الفقرات التي حصلت على درجة توافر ضعيفة هي الفقرات (7، 8، 10) حيث تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,24 – 1,55)، حيث حصلت الفقرة (10) المتعلقة بتنفيذ حملات توعوية وخدمية على أقل متوسط، في حين حصلت الفقرتين (7، 8) على المتوسط الأعلى نفسه من بين الفقرات الضعيفة، كما حصلت الفقرات (1، 2،3،4،5، 6، 9) على درجات توافر متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها المرجحة مابين (1,75 -2,07) احتلت الفقرة (1) المتعلقة بتشجيع الحس الوطني لدى الطلبة على أعلى متوسط، في حين أخذت الفقرة (2) المتعلقة بتوجيه الطلبة نحو حل المشكلات الواقعية على أقل متوسط من بين فقرات المستوى المتوسط، أما درجات التوافر العالية فلم تظهر مما يدل على تدني مستوى أداء عضو هيئة التدريس في ما يخص فقرات محور خدمة المجتمع، وقد يرجع ذلك عدم فهم رسالة الكلية وعلاقتها بالمجتمع المحلي، وكذلك انشغال أعضاء هيئة التدريس بأمورهم الشخصية.

هذا وقد كانت أدنى درجة توافر في المعايير: تدريب الطلبة على الإنترنت ، وتبني جمعيات وصناديق خيرية لمساعدة الطلبة، والمشاركة في مؤتمرات علمية، وعقد ندوات وورش عمل لتدريب الطلبة على تطبيق المهارات العملية، حيث كانت نسبة درجة توافرها على الترتيب (36٪ -41٪ -43٪ -44٪)وهذا يرجع إلى وضع المعلم والظروف المعيشية الصعبة وعدم توفر الإمكانات لدية وكذلك منطقة الكلية مغلقة لم يستطع المنافسة على الإنتاج العلمي والإبداع، ويحتاج إلى استقرار وتنمية في هذه الجوانب. وكانت أعلى درجة توافر في المعايير: يعرف نفسه بسرور، يتمتع بشخصية قوية ومخلصه، ويكسبهم مهارات التدريس بالتربية العملية، يعتز بمهنة التدريس،يقوم بالتوجيه والإرشاد عند حل تدريبات ويعد تقويماً شاملاً دون حذف جزء من

المقرر،ويجلس بمكتبة ويمتلك مهارات البحث العلمي. حيث كانت نسبة درجة التوافر حسب الترتيب (89٪ -84٪ - 80٪ -79٪ -76٪ -75٪)، وهذه النسب لم تبلغ مستوى الأداء العالي ولكنها مقبولة بدرجة متوسطة.

كما تم تحليل النتائج النهائية وتفسيرها بشكل عام من خلال الجدول التالي:

جدول (12) يوضح

نتائج قياس مدى توافر معايير الجودة في أداء عضو هيئة التدريس بشكل عام في جميع المحاور بكلية التربية النادرة جامعة إب

م	المحاور ومستوى قياس مدى توافرها		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المتوسط المرجح	النسبة	ترتيب الفقرة	درجة توافر المعيار
			التكرار	التكرار	التكرار				
1	أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة.		115	400	385	1.7	٪57	8	متوسطة
2	أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها		326	394	280	2.04	٪68	1	متوسطة
3	تنفيذ عضو هيئة التدريس للمحاضرة داخل القاعة:	ا - عرض محتوى المحاضرة في القاعة.	293	626	481	1.87	٪58	7	متوسطة
		ب - توجيه الأسئلة المناسبة بالمحاضرة.	115	274	211	1.84			
		ج - استخدام طرق وإستراتيجيات التدريس.	110	297	393	1.64			
		د - استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.	59	157	384	1.46			
		المجموع	577	1354	1469	1.74			
4	أداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة.		438	714	410	1.99	٪66	2	متوسطة
5	أداء عضو هيئة التدريس لعملية التقويم.		341	582	577	1.84	٪61	4	متوسطة
6	أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية.		169	300	341	1.81	٪60	5	متوسطة
7	أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي.		268	522	410	1.88	٪63	3	متوسطة
8	أداء عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع.		211	339	450	1.76	٪59	6	متوسطة
	المجموع		2330	4205	3937	1.85	٪62		متوسطة

يتبين من الجدول (12) أن معايير الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – النادرة جامعة إب، لم تتوافر بمستوى عال حيث كانت درجات جميع محاور الأداء التدريسي في الجدول بنسبة توافر متوسطة، حصل محور الأداء بأول محاضرة على المرتبة الأولى بمتوسط (2.04) ونسبة (68٪) وهي أعلى نسبة من بين كافة المحاور، يليه محور أداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة

بمتوسط (1.99) ونسبة (66٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور أداء عضو هيئة التدريس في مجاله الشخصي بمتوسط (1.88) ونسبة (63٪)، والمحور الرابع هو المتعلق بأداء عضو هيئة التدريس في عملية التقويم بمتوسط (1.84) ونسبة (61٪)، واحتل المرتبة الخامسة محور أداء عضو هيئة التدريس خارج القاعة الدراسية بمتوسط (1.81) ونسبة (60٪)، والمرتبة السادسة احتلها محور أداء عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمتوسط (1.76) ونسبة (59٪)، واحتل المرتبة السابعة المحور المتعلق بأداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها بفروعه الأربعة وبمتوسط (1.74) ونسبة (58٪)، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة محور أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط لتدريس المحاضرة بمتوسط (1.7) ونسبة (57٪)، وبهذه النتائج يتبين أن درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية متوسطة.

جميع المحاور حققت درجة توافر متوسطة، ولم يحقق أي محور درجة توافر عاليه أو ضعيفة، لم تتحقق النسبة (66٪) المحددة للقبول إلا في محورين من بين ثمانية محاور هما: مجال أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة وبنسبة (68٪)، يليه مجال أداء عضو هيئة التدريس أثناء تفاعله وتواصله بالطلبة وبنسبة (66٪)، وهي نسبة توافر متوسطة لم تصل إلى الحد الأعلى، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها: عدم استقرار المدرسين بسبب بعد الكلية عن أماكن سكنهم، وكذلك عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة للتدريس الحديث، وشحة تجهيز القاعات الدراسية، حضور معظم الطلبة من الريف، عدم توفر خدمات الكادر الجامعي كون الكلية بمنطقة نائية، وحتى يصل مستوى الأداء إلى تحقيق معايير الجودة المطلوبة بمستوى عال، فلابد من تحليل بيئي للكلية، وتوفير برامج تدريب لتأهيل أداء المعلم في جوانب متعددة، ولا بد من توفير كافة الوسائل التعليمية والتكنولوجية، وتوفير مصادر المعرفة من كتب وشبكة نت وغيرها، كذلك ضرورة تواجد عضو هيئة التدريس بشكل دائم ومتواصل مع الطلبة، ومتابعة الإشراف والتوجيه لهم، ورفع التقارير اللازمة إلى جهة الاختصاص عن جميع نقاط القوة والضعف لمعرف ما يتطلبه مستقبل الكلية والعملية التعليمية، وبما يتناسب مع معايير الجودة المعتمدة في الجامعة والتعليم العالي.

التوصيات:

1- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
2- التزام التعيين ومناهج الكلية بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
3- توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والمعامل وغيرها.
4- نظيم بيئة تعلم حديثة بتزويد قاعات التدريس بالتجهيزات والأدوات والمواد المناسبة.
5- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة في التدريس و التنوع في أساليب التدريس وفقاً للجودة.

6- طوير عضو هيئة التدريس في أدائه الأكاديمي، واستخدامه وسائل حديثة في عملية التدريس، ونشره أبحاث علمية محكمة، ومشاركته في ندوات ومؤتمرات علمية.

المقترحات:

1- إجراء دراسات لتطوير معايير خاصة بمدخلات وجودة العملية التعليمية ومخرجاتها في الكلية.

2- تنفيذ دراسات لنشر ثقافة المشاركة التابع لنظام وبرامج الجودة.

3- تنفيذ أبحاث علمية على واقع الكلية بتقويم برامجها وفقاً لمعايير الجودة (من منشئات، ومناهج وطلبة وموظفين ومعلمين، وتربية عملية، ودراسات عليا).

المراجع :

1 - ابن منظور (1984): "**لسان العرب**" ، الجزء الثاني ، القاهرة : دار المعارف .

2 - أحمد راجح طبلان (2007): "صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد (129) .

3 - أحمد سعيد درباس (1994): "إدارة الجودة الكلية -مفهومها وتطبيقاتها وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، **رسالة الخليج العربي**، العدد50 ، السنة 14.

4 - أحمد علي كنعان (2003): "آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي" ، **كلية التربية**، جامعة دمشق.

5 - اخليف الطراونة (2010): "ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، **ورقة عمل في البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر:** (العلوم والتكنولوجيا، محركان للتغيير)، مدينة الحسن العلمية، 10 -2010/5/12م.

6 - إسماعيل بن حماد الجوهري (1984): "**معجم الصحاح للجوهري**" ،ط2،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار، بيروت،دار العلم للملايين،ج2، ص416.

7 - الأكاديمية المهنية للمعلمين (2011):"**وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي**، مرحلة التعليم الأساسي،مصر.

8 - برهامي عبد الحميد زغلول، وحمدي عبد العزيز (2007): "نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة"، **المؤتمر العلمي التاسع عشر** (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)، 25 – 26 يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثالث.

9 - بن هويشل الشعيل، وعبد الله خطابية (2002): "المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجتهم للتدرب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا" ، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد (18)، الجزائر .

10 - جميل نشوان (2004): " في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، **ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني** الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3 -2004/7/5 .

11 - حسن البيبلاوي (1996): "إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر" ، **مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين**، جامعة المنوفية ، 20 – 21 مايو .

12 - حسن سيد شحاتة (2005): "ثقافة المعايير والتعليم الجامعي"، **المؤتمر العلمي السابع عشر**، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، 26– 27 يوليو، مجلد (1)، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

13 - حلمي محمد فراج (2003): "تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر باستخدام مدخل إعادة الهندسة"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، **مجلة التربية** ،العدد الثامن، يناير، مصر.

14 - خالد محمد الزواوي (2003): "**الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي** ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية،.

15 - خليل عوده ( ) : نموذج في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي، **متاح على النت**.

16 - راشد محمد راشد (2007): "معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم ، بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم" ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر**: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، 25 – 26 يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (2).

17 - رمضان رفعت سليمان (2007): "برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة" ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر**: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، 25 – 26 يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الرابع.

18 - سامي محمد نصار (2005): "**قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، سلسلة آفاق تربوية متجددة**" ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

19 - سهيل رزق دياب (2006): "مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني"، **مجلة الجودة**، الجامعة الإسلامية بغزة.

20 - صالح ناصر عليمات (2004): "**إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية** (التطبيق ومقترحات التطوير)"، دار الشروق، عمان.

21 - صبرية بنت مسلم يسلم اليحيوي (2001): "تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم العام للبنات في المملكة العربية السعودية "، **رسالة دكتوراه، كلية التربية** ، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

22 - عامر عبد الله الشهراني (2005): "الجودة في التعليم"، **صحيفة الوطن**، العدد 1814، السنة الخامسة، المملكة العربية السعودية.

23 - عبد الحميد ، مؤمن عبد العزيز (2003): "بعض معوقات الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسيوط"، **مجلة الثقافة والتنمية**، السنة (4) ، العدد (7).

24 - عبد الرحمن الراشد(2004): "جودة التعليم الجامعي"، **جريدة الشرق الأوسط** ، العدد9410 ، سبتمبر .

25 - عبد الرحمن بن إبراهيم الجويبر (2006): " **إدارة الجودة الشاملة الإتقان في الفكر الإسلامي المعاصر**"، ط2،مطابع الرشيد ، المدينة المنورة.

26 - عبد اللطيف العارفة (2007): "معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام"، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية**، جامعة الملك سعود، المجلد الرابع.

27 - علي محافظة (2000): "ملاحظات على واقع التعليم العالي في الأردن، **ورقة مقدمة لمؤتمر التعليم العالي في الأردن**، بين الواقع والطموح"،جامعة الزرقاء الأهلية،الأردن،16 -18أيار -2000م.

28 - علي محيي الدين راشد ،ومنى عبد الهادي سعودي (1998): "برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية"، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين**، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس القاهرة.

29 - علي ناصر الشتيوي (2005): "القدرات المطلوبة لتطوير جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لمؤسسات التعلم العالي لمواجهة تحديات العولمة"،**بحث بورشة عمل** "طرق تفعيل وثيقة الآراء الأمير عبدالله عبدالعزيزحول التعليم العالي"، 19 -20 ذيالحجة1430/1/30.

30 - فتحي حسانين محمد علي (2006): "تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان". **مجلة دارسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

31 - فتحي درويش محمد عبيشة (1999): "الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري (دراسة تحليلية)"، **المؤتمر العلمي السنوي**، كلية التربية، جامعة حلوان.

32 - كمال إمام كامل (2005): "معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعلم عن بعد " "معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المفتوح "، في زاهر ،ضياء الدين (تحرير)، **مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح**، رؤى عربية تنموية، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح.

33 - لمياء شعبان أبو زيد (2007): "مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم"، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر**، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، جامعة عين شمس، المجلد الرابع، 25 – 26 يوليو.

34 - مأمون الدرادكة، وطارق الشلبي (2002): "**الجودة في المنظمات الحديثة**"، دار صفاء ،عمان ،الأردن.

35 - محمد احمد لطف الجوفي،ومحمدفائزعادل (2009): "معايير تحقيق الجودة الشاملة لدى عضو هيئة التدريس في كليات جامعة إب"، **مجلة الباحث الجامعي**، العدد23، جامعة إب.

36 - محمد بن سليمان البندري، ورشدي أحمد طعيمة (2002): " **تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة**"، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.

37 - محمد بن فاطمة (2000): "توجهات عامة لإصلاح التعليم الجامعي في ضوء العولمة" **ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء العولمة**،جامعة العلوم والتقنيات، تونس، نوفمبر ،2000م.

38 - محمد جمال الدين ، ومحمد رجب (2005): "المعايير وتقييم الأداء" ، **ورقة عمل**، دورة تقييم الأداء لأعضاء الهيئة التعليمية بمدرسة التميز النموذجية، العين.

39 - محمد حسنين عبده العجمي (2003): "متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية" ، **مجلة الثقافة والتنمية**، السنة (4) ، العدد (7) .

40 - محمد خير أحمد الفوال (2003): "أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية ولكليات التربية"، بحث مقدم للاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، **كلية التربية**، جامعة دمشق28 -29 نيسان 2003.

41 - محمد عبد الرازق إبراهيم ويح (1999): "معايير الجودة الشاملة لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية، **رسالة دكتوراه**،"جامعة الزقازيق ، فرع بنها، كلية التربية ، قسم أصول التربية.

42 - محمد عبدالوهاب العزاوي (2005): " **إدارة الجودة الشاملة**"، ط1، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

43 - محمد عوض الترتوري (2006): "تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية بما يتلاءم مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة"، **مجلة المعلم**، مجلة تربوية ثقافية جامعة.

44 - محمد ناصر الألباني (1979): **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ، الكويت ، الدار السلفية، م3،ح1113.

45 - مسودة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2008): الرياض – المملكة العربية السعودية، **دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي**، في المملكة العربية السعودية الجزء الأول: نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ،في المملكة العربية السعودية، مارس.

46 - مصطفى السايح محمد (2000): الجودة - جودة التعليم – إدارة الجودة الشاملة [رؤية حول المفهوم والأهمية] **متاح على النت**.

47 - مصطفى محمد كامل (2007): "تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم" ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر** : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، 25 – 26 يوليو ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث.

48 - منى بنت حميد السبيعي (1430هـ): "واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى جامعة أم القرى".**متاح على النت**.

49 - ميادة محمد فوزي الباسل (2001): "متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ISO 9000 برياض الأطفال ومدارس التعليم العام بمصر"، دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، المنصورة، العدد (47).

50 - ناصر صالح القرني (2005): "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأمريكية بلندن.

51 - نعمان صالح الموسوي (2003): "تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، **المجلة التربوية**، ع(67)، مجلد 17، الكويت مجلس النشر العلمي.

52 - هند احمد البربري(1428هـ): " الجودة في مدارس التعليم العام"، بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) **متاح على النت**.

53 - هند ماجد الخثيلة (2000): " المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مكة المكرمة، العدد (2)، المجلد (12).

54 - يحيى منصور بشر (2012): "أنموذج لتطوير نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، **مجلة الباحث الجامعي**، جامعة إب، مجلة العلوم والإنسانيات، العدد 28،مارس2012م.

55- يوسف أبو فارة (2003): " تقويم جودة الخدمات التعليمية لكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية بالجامعات لفلسطينية"، **دراسة مقدمة لمؤتمر ضمان الجودة المنعقد بجامعة الزرقاء الأهلية** 21 -2003/10/23م، الزرقاء.

56- Earle,Rodney(2000): "AECT and NCATE: A **partnership for Quality Teaching Through Accreditation, Teach Trends** ",Vol.44,No.3.

57- Gail، B. (1998): "**Changes in your classroom from the past** .To the present to the future،" ***J.R.M.E***، v.29، N.5.

58- John، K. (2000): "Standards in the classroom، how teachers and students negotiate learning،" ***Teachers college press، New york ، copyright by teachers college ، Colombia university***.

59- Lewis، R. G. and Smith، D.H. (1997): "Why Quality Improved in Higher Education? " ***International Journal***، V. (1) N. (2).

60- Marry Field &Linda Munnia(2003): "Accreditation Standards and Implication for Business Faculty", **Journal** of Education for Business, Vol.80,No.1.

61- Naidoo kogi(2002): "**Staff Development: Alener for alityzssurance**". Newzeland, Massy

University.

62- Sherman، J.R. (2004). "Implementation of Aspects of the National Science Education Standards by Beginning Science Teachers during Their Participation in a Statewide Teachers Support and Assessment Program". ***Doctoral Diss. The University of Connecticut، U.S.A.***

63- Vacc، N. & Bright G. (1994): "Changing Pre-service Teacher Edu. Programs"، ***NCTM، Year Book***.

64- http://scienceeducator.jeeran.com/nafeza/archive/2006/9/99862.html

65- http://www.almualem.net/maga/jawda003.html

66- http://www.almualem.net/jawda.html

67- http://www.almualem.net/maga/gawdah12.html